ان غضب الله عليها في قراة نافع بصيغة الماضي او بفعل غير متصرف
كقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم وان صدرت بفعل غير هذين فالاحسن الفصل باحد
الاربعة الاول بقد ونعلم ان قد صدقتنا الثاني النفي بلا نحو
افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا ولن ايحسب الانسان ان لن
نجمع عظامه ايحسب ان لم يره احد الثالث حرف التنفيس
علم ان سيكون منكم مرضى وقوله
واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف ياتي كلما قدرا
الرابع لو وان لو استقاموا على الطريقة ان لو نشا اصبناهم وقل من
ذكر من النحويين كون لو فاصلة ويقل مجيئه بغير فاصل كقوله
علموا ان يوملون فجادوا قبل ان يسئلوا باعظم سؤل
وقوله ان تهبطين بلاد قوم يرتعون من الطلاح
وقري لمن اراد ان يتم الرضاعة برفع يتم على انها المخففة من الثقيلة
وقيل هي الناصبة للفعل وارتفع الفعل بعدها شذوذا

وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روي

يجوز تخفيف كان وهي محمولة على ان المفتوحة في ترك الغائها الا انه
لا يلزم حذف اسمها ولا كون الخبر جملة ويكون اسمها ثابتا ومحذوفا كما
ان خبرها يكون مفردا وجملة اسمية كقوله
وصدر مشرق النحر كان ثدياه حقان او فعلية
مصدرة بلم كقوله تعالى كان لم تغن بالامس او مصدرة بقد
كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
اي وكان قد زالت واسمها في هذه المثل محذوف واشار بقوله
وثابتا ايضا روي الي انه قد صرح بالاسم قليلا روي كان ثدييه حقان

فثدييه اسم كان وحقان خبره ومثال الخبر مفردا قوله كان
وريديه رشا خلب ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الي
على رواية رفع ظبية ويروي بالنصب على انها اسم كان والخبر محذوف
اي كان مكانها ظبية ويروي بالجر على زيادة ان تنبيه
ذكر الشيخ تخفيف ان وان وكان واهمل لكن وهي اذا اهملت
خففت وجوبا نحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز
اعمالها واما لعل فانها لا تخفف

لا التي لنفي الجنس

وارق السلم

اي كانها ظبية

عمل ان اجعل للا في نكره مفرده جاتك او مكرره
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا

هذا هو القسم الثالث من الحروف الناسخة وهي لا النافيه
للجنس ومقتضى الاصل انها لا تعمل لانها غير مختصة بالاسما لكنهم
اعملوها عمل ليس من كما تقدم وعمل ان اخري فان قصد بالنكرة
بعدها النص على استغراق الجنس كله حملت على ان لانها للنفي وان
للاثبات والشي يحمل على ضده كما يحمل على نظيره وان لم يقصد بها
الاستغراق حملت على ليس فيجوز لا رجل فيها بل رجلان على الثاني
لا الاول وشرط عملها عمل ان ان لا يدخل عليها جار فان دخل
جر نحو جيت بلا زاد وغضب من لا شي وشذ جيت بلا شي بالفتح
وان يقصد بها نفي الجنس نصا وان لا يفصل بينها وبين اسمها فان
فصل الغيت نحو لا فيها غول قال في التسهيل باجماع وفيه خلاف
ضعيف وان يكون ما عملت فيه نكرة واما قوله ولا ابا حسن لها فمقدر
ولا مسمى بهذا الاسم بدليل صحة وصفه بالنكرة ولا ابا حسن حيالها

Copyright © King Saud University